



المؤتمر المشترك بين المركز ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية حول الأمن في الخليج العربي



قام المركز بتنظيم المؤتمر الدولي الثاني ضمن سلسلة المؤتمرات السنوية بالتعاون مع مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية بعنوان "الأمن في الخليج العربي" والذي جرت فعالياته خلال ٣١ أكتوبر - ٢ نوفمبر. وحضر المشاركون في المؤتمر مع ضيوف مدعوين آخرين حفلة عشاء احتفالي في قصر وايت هول بلندن في ٣٠ أكتوبر بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، والذي قام باستضافته مؤسس المركز ومديره العام، سعادة الدكتور جمال سند السويدي.

واستمرت مجريات المؤتمر عبر يومي السبت والأحد في محيط أثناء الندوة ديتشلي بارك الريفي بضواحي أوكسفورد. وحظي المؤتمر بمشاركة كبار الأكاديميين والقادة من منطقة الخليج العربي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا والهند والباكستان والصين.

المتواصلة لحل الصراعات الكثيرة. وجذبت قضية سوريا والعراق الكثير من الاهتمام خلال المؤتمر ولا سيما الحاجة الماسة إلى إيجاد طرق لهزيمة الاتجاهات المتطرفة، ليس من الناحية العسكرية فحسب، بل عن طريق دحض قناعاتها السياسية والأيديولوجية مما يمثل تحديا عالميا رئيسيا ويتطلب من دول المنطقة على الخصوص القيام بأداء الدور القيادي على نهج منسق وحملة متطورة في العديد من المستويات.

وتناولت جلسات المؤتمر المناقشات حول تقييم الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي وأمنها العسكري والاقتصادي، والتطورات السياسية والعسكرية المعقدة في المنطقة على نطاق أوسع، والجهود

مؤتمر التبادل المعرفي حول دراسة الإسلام والمجتمعات المسلمة المعاصرة

للحيدان لإلقاء الكلمة الافتتاحية نيابة عن معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، كما ألقى السير آلان مونرو، السفير البريطاني السابق لدى المملكة العربية السعودية، كلمة الشكر. وحضر المؤتمر نخبة من أبرز العلماء من شتى أنحاء العالم لمناقشة موضوع تاريخ الدراسات عن الإسلام ووضعها الحالي واتجاهها المستقبلي من خلال مدارسها مناهجها المختلفة، وشددوا على ضرورة الحفاظ على الدعم المؤسسي والمالي لصالح هذا المسعى الأكاديمي الهام.



الدكتور عبد الله اللحيدان يخاطب الندوة، وبجانبه الدكتور فرحان نظامي (وسط) والسير آلان مونرو (يسار)

وتضمن المشاركون الأستاذ ريتشارد مارتين والدكتور عادل علي الشدي والأستاذ راينهارد شولز والأستاذة أليسون سكوت-باومان والدكتور زيد الدكان والأستاذ راشد نعيم والأستاذ محمد عبد الحلیم في جمهرة من ممثلي المنظمات الإسلامية الدولية والهيئات السياسية والمدنية.

قام المركز بعقد مؤتمر حول موضوع "دراسة الإسلام والمجتمعات المسلمة المعاصرة" بالشراكة مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد للمملكة العربية السعودية في يومي ١٨ و ١٩ أكتوبر من العام الراهن بمقره في أوكسفورد. قام مدير المركز الدكتور فرحان نظامي بالترحيب بالضيوف قبل دعوته الدكتور عبد الله

الزملاء الزائرون الجدد

تمّ تعيين عدد من الزملاء الزائرين بالمركز خلال الفصل الجامعي الأول، منهم:

الدكتور آدم نج، ليسانس الحقوق (الجامعة الإسلامية الدولية الماليزية) ماجستير القانون (أوكسفورد)، دكتوراة (INCIEF)، باحث مقيم في التمويل الإسلامي؛ الدكتور أحمد سكر، ماجستير (لندن)، الحائز على زمالة الإمام البخاري الزائرة؛ الدكتور خالد السويدي، بيكالوريوس (تكساس)، ماجستير (وستمنستر)، دكتوراة (لندن)، زميل زائر

نقل المكتبة

تمّ إجراء المراحل الأولية من نقل مكتبة المركز لقره الجديد خلال الصيف، والتي تحتوي خزانتها على أكثر من ١٤٠٠٠ مجلد، معظمها بشكل مطبوع، إضافة إلى العديد من النسخ الرقمية للمخطوطات العربية. وتخدم المكتبة نطاقا واسعا من التخصصات الأكاديمية من العلوم الإسلامية الأصيلة والدراسات المعاصرة لجميع جوانب العالم الإسلامي بما في ذلك الدراسات عن المسلمين في الغرب والمفكرين الإسلاميين المعاصرين، كما تتناول اللغات الرئيسية الممثلة في الخزانة الإنجليزية والعربية والفارسية والأردية والمالوية والتركية. وبدأ الطلبة والأكاديميون يحظون بمرافق المكتبة الجديدة خلال الفصل الدراسي الراهن، ومن المقرر بمشيئة الله تعالى أن تنقل غيرها من أنشطة المركز إلى مقره الجديد خلال السنة المقبلة.

طلبة المركز الجدد في أوكسفورد

التاريخ)، كلية سانت هيلدا، منحة سيف النهيان؛ السيدة أمينة خاتون علي (ماجستير في الكيمياء)، كلية ترينيتي، منحة قاسم درويش فخرو؛ السيد يوجنغ (ماجستير في إدارة الأعمال)، كلية سانت هيو، منحة ميرديكا؛ السيدة جون ماري رويس (دكتوراة في الجغرافيا والبيئة)، كلية أوريل، منحة ميرديكا؛ السيدة نجية محمد سعدلي (دكتوراة في علوم النبات)، كلية ولفسون، منحة ميرديكا؛ السيدة هاندي ياليزوغلو (ماجستير في دراسات الشرق الأوسط الحديث)، كلية سانت أنتوني.

إن المنح الدراسية الخاصة بالمركز، والتي تم إنشاؤها عام ٢٠٠٩، تدعم أكثر من ٣٠ طالبا أو طالبة من بين المواطنين وغير المواطنين من دول أفريقيا وآسيا للدراسة الجامعية في أوكسفورد في مختلف التخصصات، كما تمكنهم من الاستمتاع بأنشطة المركز والاسترشاد من زملاءه طوال دراستهم. ويسرّ المركز أن يعلن عن تعيين الحائزين الجدد على منحه وهم حسب التالي: السيدة فرحين أحمد (بيكالوريوس في القانون)، كلية ممبروك، منحة قاسم درويش فخرو؛ السيدة رمانه علي (بيكالوريوس في

تشجيع قادة المستقبل برنامج قيادة الناشئة المسلمة واجتماع الخريجين



اللورد ستيفنسون لورد كودنهام

اللورد ستيفنسون لورد كودنهام وحضرها أكثر من ١٢٠ من خريجي البرنامج السابقين، مما أعطت فرصة رائعة للتأمل في آثار البرنامج ومستقبلها. وشملت قائمة المتحدثين في المناسبة أحد خريجي البرنامج والذي يعمل حاليا في قسم إدارة شؤون الأسرة الملكية وقام بتقديم التحية إلى الخريجين نيابة عن صاحب السمو الملكي أمير ويلز.

قام المركز بتنظيم برنامجه السنوي لقيادة الناشئة المسلمة خلال الفترة ٣١ أغسطس - ١٣ سبتمبر في العام الراهن، في كلية كرايست جرج، جامعة أوكسفورد. ويحظى البرنامج بدعم من جمعيات أمير ويلز الخيرية، ومؤسسة أمانة، وإيسيسكو، وباركليز. واستقطب البرنامج - وهو في عامه التاسع - ٢٥ من الناشئة المسلمة رجالا ونساء من مختلف أنحاء بريطانيا لدورة سكنية مكثفة والتي شملت المحاضرات والمناقشات وورشات عمل وتمارين بناء الفريق. ويهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين فيه فرصا لاستكشاف طرق متنوعة للمساهمة الإيجابية في المجتمع البريطاني.

وللاحتفال بنجاح البرنامج وافتتاح جمعية الخريجين منه والذي بلغ عددهم ٢٠٠ عضوا، قام المركز بعقد حفلة اجتماع الخريجين في مجلس اللوردات مساء الخميس يوم ٢٣ أكتوبر، والتي تفضل باستضافتها

متعة البحث العلمي

ندوة طلاب الدراسات العليا

علاقة الأم والطفل في مجتمع مسلم من مارغيلان (أوزبكستان)؛ فارانيا رانغوكوتي (كلية سانت جون)، 'التعلم من القروء؛ صوفيا صديقي (كلية سانت آن)، 'البنات الصامته، والبنين الثرثرة: لغزة مدينة من مدرستين في لاهور، باكستان؛ شيرين والتون (كلية سانت أنتوني)، 'تصوير الثقافة عبر الإنترنت: مدونات الصور الإيرانية وافتتان التكنولوجيا الرقمية.'

تمّ عقد ندوة طلاب الدراسات العليا بالمركز في الثلاثاء يوم ١٨ نوفمبر، والذين قاموا من خلالها بتقديم أبحاثهم ودراساتهم أمام زملاء المركز وأساتذة آخرين، من جملتها الأبحاث التالية: سلمى حرب (كلية سانت هيلدا)، 'الرازي والطب الإسلامي في القرن التاسع؛ ريكاردو جايدي (كلية سانت أنتوني)، 'الإلحاد الجديد وخصمه المسلم: دمج الإدراج الشمولي والإقصاء الإستشراقي؛ مقدم خايتوفا (كلية سانت أنتوني)، 'تأملات في

يحتوي العدد الأخير من مجلة الدراسات الإسلامية على مقالات لكل من سارة يلدز، من القاهرة إلى آيسلوك: مشاركة الحاجي باشا في المجتمعات الإسلامية النصية الأقليمية ونقل العلوم الإسلامية إلى غرب الأناضول في أواخر القرن الرابع عشر؛ إسماعيل فجري العطاس، "الزيارة وتشكيل الشبكة في حوئي الباعلوية المعاصرين في جاوة الوسطى"؛ محمد الزبير العباسي، "الشرعية الإسلامية والتغير الاجتماعي: نظرة ثاقبة في صناعة القانون الهندي الإستعماري". ويحتوي العدد أيضا على عرض ونقد لـ ٢٠ كتابا من أهم المطبوعات الحديثة عن الإسلام والعالم الإسلامي.

أبواب أوكسفورد المفتوحة ٢٠١٤

رحب المركز بزوار ميناه الجديد الذي لا زال قيد الإنشاء خلال ١٣ و ١٤ سبتمبر كجزء من برنامج الأبواب المفتوحة التابع لأمانة محافظة أوكسفورد. وتم حجز الجولات بقصوى طاقتها وسنحت الفرصة لأكثر من ٢٥٠ زائر لمشاهدة المبنى والاطلاع على تصميمه وتشييده والدور الذي سوف يلعبه من قبل موظفي المركز الذين قاموا بإجراء الجولات والإجابة على أسئلة الزوار الراغبين.

سلسلة الندوات العلمية في المركز

المدن الإسلامية

قام المركز خلال الفصل الجامعي الأول بعقد سلسلة ندوات علمية حول "المدن الإسلامية"، والتي تولي تنسيقها الدكتور جورج مالاغريس، الحائز على زمالة بحثية في التاريخ الإسلامي في العصور الوسطى في المركز. وتناولت الندوات دراسة مجموعة مختارة من المدن الإسلامية الهامة من وجهات النظر الفنية والمعمارية والتاريخية، والتي قام بتقديمها عدد من مؤرخي المجتمعات والفن المتميزين، منهم:

الأستاذة إيبا كوخ، جامعة فيينا، "آجرا المغولية"؛ الأستاذة شيلا بلير، كلية بوسطن، "شيراز"؛ البروفيسور جيمس ألان، جامعة أكسفورد، "أصفهان"؛ الأستاذة شيرين حمادة، جامعة راييس، "اسطنبول"؛ الأستاذة أميرة بنيسون، جامعة كامبردج، "فاس"؛ الأستاذ هيو كينيدي، جامعة لندن، "بغداد"؛ الأستاذ باخروم عبدوخليموف، معهد البيروني للدراسات الشرقية، "بخارى".

التمويل الإسلامي

نظم المركز سلسلة الندوات العلمية حول "التمويل الإسلامي" بدعم من الفجر كاييتال خلال الفصل الجامعي الأول، والتي قامت بتنسيقها تان سري زرينة أنور، الحائزة على زمالة عبد الله بن عبد العزيز بالمركز. وشملت السلسلة الندوات التالية:

السيد إقبال خان، الرئيس التنفيذي لشركة الفجر كاييتال، "تاريخ وتطور التمويل الإسلامي"؛ السيد اقبال أساريا، مستشار الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني، "المدخل إلى التمويل الإسلامي: المفاهيم والمنتجات والهيكل"؛ الدكتورة آن بيتفور، مديرة بحوث السياسات في الاقتصاد الكلي، "حول إمكانيات تضمين نظرية السياسة النقدية الكينزية بالأصول القرآنية للتمويل"؛ اللورد غرين، وزير الدولة الأسبق لشؤون التجارة والاستثمار، "دور السياسات العامة في تمكين التمويل الإسلامي"؛ الدكتور ألبرتو برغونوني، الشريك الإداري لمنظمة السيف، "التمويل الإسلامي: الأهداف والتحديات الحالية والفرص المستقبلية".

التشريفات في المركز سعادة السيد عبد الله غل

لقد سعد المركز باستقبال أحد أمناء والرئيس السابق لجمهورية تركيا، سعادة السيد عبد الله غل، وزوجته، السيدة خير النساء غل، في المبنى الجديد للمركز هذا الشتاء، حيث أطلعنا



سعادة السيد عبد الله غل - بدءا من فناء اسطنبول - على تقدم الأعمال الإنشائية خلال جولة كاملة للمبنى ولا سيما بلاط الإزنيق التركي الذي تم تنصيبه في مواضعه الطبيعية حول المركز. وقام المركز بتنسيق مأدبة غداء على شرفهم، ورحب بالضيوف الكرام فيه اللورد الملازم الأول لمقاطعة أوكسفورد نيابة عن جلالة الملكة، كما حضرها عمدة مدينة أوكسفورد ونخبة من أساتذة جامعة أوكسفورد وغيرهم من الضيوف.



صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق

لقد تفضل صاحب السمو السيد هيثم بن طارق، وزير التراث والثقافة في سلطنة عمان، بزيارة المركز يوم الاثنين، ٢٧ أكتوبر. وقام مدير المركز وأمين الصندوق باستقبال صاحب السمو في المبنى الجديد حيث تم إطلاعه على تقدم الأعمال خلال جولة المبنى. وتفضل صاحب السمو بتوقيع سجل الزوار الكرام في قاعة عمان، التي هي من آثار دعم سلطنة عمان إلى المبنى الجديد وستوفر قاعة الطعام لطلبة المركز وموظفيه وزملاءه وزواره. وشاهد صاحب السمو معرضا عن المركز قبل حضور مأدبة غداء أقيمت على شرفه.

الإجتماع السنوي لمجلس الأمناء يراجع الأمناء التقدم

في ذكرى الأستاذ علي المزروعى

انتقل إلى رحمة الله الأستاذ الدكتور علي المزروعى، العالم والمؤلف والمفكر السياسي الكيني، في يوم ١٣ أكتوبر ٢٠١٤ عن عمر بلغ ٨١ عاما. ولد المرحوم بإذن الله في مومباسا في عام ١٩٣٣ ونال الشهرة لاحقا كمتكف جريء النقد بليغ البيان، وركز اهتمامه على الدراسات الإسلامية والأفريقية وأصدر ما زاد عن ٢٠ كتابا مع خدمة المناصب في مؤسسات أكاديمية عديدة بما في ذلك منصبه كأستاذ ألبرت شفايتزر ومدير معهد الدراسات الثقافية العالمية بجامعة بينغهامتون، نيويورك.

وانتخب المغفور له بإذن الله أمينا للمركز في عام ٢٠٠٣، وخدم في منصبه أكثر من ١٠ أعوام. وإنما نشعر بحزن عميق لفقدان رجل عظيم وعالم غزير ونستل المولى جل وعلا أن يتغمده برحمته.

مناقشاتهم اللاحقة.

ولاحظ الأمناء أيضا التقدم المستمر في تعاون المركز مع المؤسسات الأكاديمية في العالم الإسلامي، بما في ذلك اجتماع المائدة المستديرة السنوي الراسخ الإنشاء في مجال التمويل الإسلامي بمشاركة مفوضية الأوراق المالية الماليزية، وندوة سنوية أخرى حول موضوع أمن الخليج العربي بالتعاون مع مركز الإمارات للدراسات

والبحوث الاستراتيجية.

ومما لاحظ الأمناء أيضا تسارع وتيرة العمل على مشروع الأطلس الرائد للمركز، والذي يرسم انتشار الفكر الإسلامي في جنوب آسيا، إضافة إلى الإصدارات الحديثة من أعداد مجلة الدراسات الإسلامية ومن سلسلة الكتب عن "صناع الحضارة الإسلامية" التي تنشرها المركز.



أمناء المركز في ديتشلي بارك

تم عقد الإجتماع السنوي لمجلس أمناء المركز في شهر سبتمبر عام ٢٠١٤ في ديتشلي بارك بضواحي أوكسفورد حيث تم مراجعتهم البرامج الأكاديمية للمركز ومناقشة الأولويات المستقبلية. وقام الأمناء بزيارة المبنى الجديد للمركز للإطلاع شخصيا على التقدم نحو إتمام أعمال الإنشاءات وانتقال مكتبة المركز إلى مقره الجديد. وكانت خطط نقل أنشطة المركز بأجمعها إلى المبنى الجديد على جدول أعمال